

الدر المنثور

وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة Bه قال : يوم عاشوراء اليوم الذي تاب الله فيه على آدم واليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي واليوم الذي فرق الله فيه البحر لبني إسرائيل واليوم الذي ولد فيه عيسى صياحه يعدل سنة مبرورة .

وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب Bه قال : لما استقرت السفينة على الجودي لبث ما شاء الله ثم إنه أذن له فهبط على الجبل فدعا الغراب فقال : ائتني بخبر الأرض فانحدر الغراب وفيها الغرقى من قوم نوح فأبطأ عليه فلعنه ودعا الحمامة فوقع على كف نوح فقال : اهبطي فائتيني بخبر الأرض فانحدر فلم يلبث إلا قليلا حتى جاء ينفض ريشه في منقاره فقال : اهبط فقد أبينت الأرض .

قال نوح : بارك الله فيك وفي بيت يؤويك وحبك إلى الناس لولا أن يغلبك الناس على نفسك لدعوت الله أن يجعل رأسك من ذهب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه قال : الجودي جبل بالجزيرة تشامت الجبال يومئذ من الغرق وتناولت وتواضع هو الله تعالى فلم يغرق وأرسلت عليه سفينة نوح .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عطاء قال : بلغني أن الجبل تشامخ في السماء إلا الجودي فعرف أن أمر الله سيدرکه فسكن .

قال : وبلغني أن الله تعالى استخبا أبا قبيس الركن الأسود .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك Bه قال : الجودي جبل بالموصل .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة Bه قال : أبقاها الله بالجودي من أرض الجزيرة عبرة وآية حتى رآها أوئل هذه الأمة كم من سفينة قد كانت بعدها فهلك .

الآية 45 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن Bه قال ونادى نوح ربه وقال رب إن ابني من أهلي وإنك قد وعدتني أن تنجي لي أهلي وإن ابني من أهلي